العميل غسان الدهيني يثير غضبًا على التواصل الاجتماعي بفيديو اعتقال قائد قسامي برفح

الاثنين 2 فبراير 2026 09:30 م

أثار مقطع فيديو نشرته صفحة "جهاز مكافحة الإرهاب"، التي يقودها غسان الدهيني، أحد قادة المليشيات التابعة للاحتلال الإسرائيلي في غزة، موجة غضب واستنكار واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن وثّق اعتقال أدهم العكر، القائد الميداني في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في رفح جنوبي قطاع غزة.

ويظهر في الفيديو غسان الدهيني، زعيم مليشيا "القوات الشعبية"، وهي إحدى المليشيات المسلحة التي تنشط في مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي شرق مدينة رفح، وهو يهدد حركة حماس بمحاكم تفتيش شبيهة بتلك التي شهدتها إسبانيا، متوعدا عناصر الحركة بالمزيد من الاعتقالات.

> تسليم قائد في كتائب القسام لقوات الاحتلال بعد محاصرته داخل أنفاق رفح
> أفادت مصادر فلسطينية بأن غسان الدهيني، المتهم بالعمالة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، قام بتسليم القائد في كتائب القسام أدهم العكر لقوات الاحتلال، وذلك بعد أيام من محاصرته داخل أحد أنفاق مدينة رفح جنوب قطاع غزة... pic.twitter.com/QsnwE3PeyU
> — حزب تكنوقراط مصر (@egy_technocrats) January 31, 2026

وبحسب وسائل إعلام فلسطينية محلية، فإن الشخص الذي ظهر في الفيديو هو أدهم العكر، قائد سرية في كتائب القسام بمدينة رفح، وهو من بين عشرات مسلحي الحركة المحاصرين في أنفاق المدينة، وترفض إسرائيل السماح لهم بمغادرتها.

> #متابعة | بيان صادر عن التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية:
>
> - ندين بأشد العبارات الجريمة النكراء التي أقدم عليها المجرم غسان الدهيني وعصابته الخارجة عن كل القيم والأعراف، والمتمثلة في اختطاف الشيخ أبو بكر العكر، في سلوك همجي لا يمثل إلا أصحاب النفوس الضعيفة...
> — وكالة شهاب للأنباء (@ShehabAgency) January 30, 2026

خلال الأشهر الأخيرة، ازداد ظهور الدهيني بوضوح، خصوصا في مقطع مصور يُظهر عناصر "القوات الشعبية" وهم يعتقلون أفرادا من حماس داخل أحد الأنفاق في رفح. كما ظهر في وقت سابق إلى جانب جثث عدة قيل إنها لمقاتلين من حماس تمت "تصفيتهم" خلال عمليات المليشيا ضد الحركة.

وفي أعقاب مقتل ياسر أبو شباب في 4 ديسمبر 2025، أعلنت مليشيا "القوات الشعبية" تعيين غسان الدهيني قائدا جديدا لها، وتعهد حينها بمواصلة عمليات الجماعة ضد حركة حماس.

وبحسب حركة حماس، فإن الدهيني يعد أحد أبرز المطلوبين لها، إذ تتهمه بالتعاون مع إسرائيل ونهب المساعدات وجمع معلومات استخبارية عن الأنفاق والمواقع العسكرية.

وقد لاقى الفيديو موجة واسعة من ردود الفعل الغاضبة، إذ أشار ناشطون إلى أن الدهيني نشر فيديو يُظهر تنكيله بمقاتل عارٍ من ثيابه، نحيل الجسد، لا يقوى على الحركة، بعد إعلان الاحتلال الاشتباك معهم واستهدافهم في رفح.

> نشر العميل غسان الدهيني اليوم فيديو له منكّلاً بمقاتل عاري الثياب نحيل الجسد لا يقوى على الحراك، بعد أن أعلن العدو الاشتباك معهم واستهدافهم في رفح.
>
> لكن ماذا لو كان غسان رجلاً !!
>
> لو كنت رجلاً يا غسان -حتى وإن اخترت صف العدو- لحملت سلاحك وقاتلت هؤلاء الأبطال وجهاً لوجه، لكنك...
> pic.twitter.com/6xkHtjUpHI
> — Saeed Ziad | سعيد زياد (@saeedziad) January 30, 2026

وأضاف ناشطون، في تعليقات غاضبة، أن الدهيني لم يواجه المقاتلين وجها لوجه، بل انتظر، حسب وصفهم، خلف آليات الاحتلال، حتى أُحضر إليه المقاتل مكبلا وجريحا، بعد عجز الاحتلال عن الوصول إليه لمدة عام كامل.

> والله الذي رفع السماء بغير عمد، لو استشعرتَ ذرة من عزة ذلك الصامد يا #غسان_الدهيني قبل أن ينهكه الجوع والعطش، لاستحييت أن تطأ قدماك أرضاً سار عليها، أو تسلك درباً يخالف مروءته.
>
> وكما كانت إرادة المجاهدين عصية على الانكسار أمام المحتل، ستظل هذه الإرادة صخرةً تتحطم عليها كل...
> pic.twitter.com/NpRqBULCKB
> — الشاعر (@ELSHAAEER) January 31, 2026

ولفت مدونون إلى أن مصير غسان الدهيني لن يختلف عن مصير العملاء والخونة عبر التاريخ، بحسب وصفهم.

وعلق أحد النشطاء على الصور المتداولة بالقول إن الصورة الأولى تُظهر المقاوم أدهم العكر (أبو بكر) قبل الحصار في أنفاق رفح، بينما تُظهر الصور اللاحقة صموده لأشهر بلا طعام ولا شراب، معتبرا أن نشر هذه الصور عبر عملاء الاحتلال يعكس حجم المعاناة التي عاشها.

> لا يُهان الشرفاء في حضرة الخيانة،ولا تعلو كفة العمالة مهما تجبر أصحابها،ما تعرض له أدهم هو وسام كرامة على صدره ووصمة عار أبدية تلاحق المدعو غسان وكل من باع ضميره، فالخيانة لها حساب لا يرحم، كل الدعم لأدهم في وجه من فقدوا مروءتهم قبل وطنيتهم.#أدهم_العكر #غزة pic.twitter.com/NNR4PXfknu
> — Bayan alghazali (@Bayan_Alghazali) January 30, 2026

وأشار مغردون إلى أن أدهم العكر بقي "شامخ الرأس" رغم الحصار في الأنفاق، مؤكدين أنه ثبت حين تراجع غيره، وصمد عندما كانت الخيارات معدومة، ولم يسقط في الميدان بل طالته خيانة العملاء.

ونوه ناشطون إلى أنه بعد شهور من الجهاد والحصار، قام عملاء الاحتلال بنشر فيديو اعتقال العكر والاعتداء عليه، في محاولة لإظهار ما وصفوه بـ"انتصار"، رغم أن مظهره النحيل عكَس حجم الجوع والمعاناة التي عاشها لشهور.

> والله يا غسان الدهيني لن تكون نهايتك إلا كما كانت نهاية كل العملاء والخونة والحثالات، في مزابل التاريخ!
>
> أسأل الله ألا تكون نهايتك إلا بين رجالات الله ليكون القصاص منك لائقاً بحجم ما اقترفت يداك ! pic.twitter.com/DvDtPsIj32
> — أبو احمد جندية | (@jendyya) January 30, 2026

ووصف آخرون هذا السلوك بأنه يعكس "انهيارا أخلاقيا" لدى عملاء الاحتلال، ويكشف حجم الحقد على الشعب الفلسطيني، مذكرين بمصير مجموعات سابقة تعاونت مع الاحتلال في تجارب تاريخية سابقة.

وعبّر ناشطون عن أن صمود أدهم العكر في الأنفاق، في ظل صمت العالم، شكّل "ملحمة صبر"، مؤكدين أن الجوع والحصار لم ينالا من عزيمته، بل زاداها صلابة، وأن ما واجهه بعد خروجه كان نتيجة أيادٍ غادرة لا تجيد المواجهة المباشرة.

> صورة المقاوم أدهم العكر (أبو بكر) قبل الحصار في أنفاق رفح.
> وصورته بعد صموده في أنفاق رفح بلا طعام وبلا شراب لعدة أشهر.
> العدو الإسرائيلي تعمد اليوم أن ينشر صورته عارياً جائعاً هزيلاً بين يدي العملاء.
> فما أوجع اللحظة التي تقع فيها الأسود بين مخالب الكلاب! pic.twitter.com/0CaU3db4hs
> — د. فايز أبو شمالة (@FayezShamm18239) January 30, 2026

ورأوا أن محاولة غسان الدهيني إذلال أحد القادة الميدانيين وتهديده، لن تنال من كرامته، وأن صموده طوال عامين في مواجهة الحصار والاحتلال سيظل حاضرا في ذاكرة الفلسطينيين

ظهرت مليشيا "القوات الشعبية" لأول مرة عام 2024 تحت قيادة أبو شباب، ويقدّر عدد عناصرها بما بين 100 و300 مقاتل يعملون على بعد أمتار قليلة من المواقع العسكرية الإسرائيلية، ويتحركون تحت إشراف مباشر من الجيش الإسرائيلي